

الحلقة 21(من برنامج)مفاتيح(- الصدق مفتاح الجنة

خالد المصلح

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها له ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا محبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين احمده حق حمده واشهد ان لا اله الا الله شهادة صدق ارجو بها النجاة من النار - [00:00:34](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. حياكم الله - [00:00:53](#)

في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم مفاتيح مفتاح نتحدث فيه عن مفاتيح البر مفاتيح الجنة مفاتيح الخير مفاتيح السعادة مفاتيح الطمأنينة مفاتيح السكن مفاتيح كل خير يرجوه الانسان في دنياه واخراه - [00:01:07](#)

ان الله تعالى جعل لكل شيء مفتاحا فليس شيء الا وله مفتاح فابحث عن المفاتيح لتصل الى المطالب تفتح الاغلاق وتصل الى ما وراء الابواب اللهم اعنا على طاعتك وافتح لنا من ابواب رحمتك ما تبغنا به سعادة الدنيا وفوز الآخرة - [00:01:30](#)

ايها الاخوة والاخوات مفتاح هذا اليوم هو الصدق ذاك خلق والخصلة التي بلغت في الغاية اعلى مراتب الانسانية والبشرية ان يكون الانسان من الصادقين فاعلى المراتب بعد مرتبة النبوة مرتبة الصديقية. ان يكون الانسان صادقا - [00:01:56](#)

الصدق مرتبة عليا ومنزلة كبرى يدرك بها الانسان خيرا كثيرا ويفوز بها فوزا عظيما. الصدق هو سبب دخول الجنة فالصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:02:18](#)

الصدق مفتاح الفضائل كلها فليس شيء من خير الدنيا وخير الآخرة الا والا وينال بالصدق لذلك يقول ابن القيم رحمه الله صدق التأهب للقاء الله عز وجل مفتاح جميع الاعمال الصالحة - [00:02:40](#)

فالصدق هو مفتاح كل خير ولذلك وصفه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بهذا المفتاح فقال الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة. البر اسم جامع لكل خير وفضيلة - [00:02:59](#)

اسم لجامع لكل سعة وراحة. اسم جامع لكل طاعة ظاهرة او باطنة. اسم جامع لكل ما امر الله تعالى به رسوله فالبر يشمل حسن الصلة بالله يشمل حسن الصلة بالخلق يشمل اداء الحقوق يشمل الاحسان يشمل الايمان يشمل - [00:03:16](#)

كل خصال الخير لهذا كل منازل الخير منازل الطاعة منازل الاحسان الخصال المباركة والمزايا الحسنة انه المفتاح الذي يدرك به خير والمفتاح بيد الفتاح العليم فاصدق الله في طلبه والرغبة فيما عنده لتفوز بذلك البر وذلك الفضل. الله تعالى بشر الصادقين - [00:03:37](#)

بما يكون لهم يوم العرض عليه قال الله تعالى في محكم كتابه قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم الله اكبر هذا يعني يوم القيامة. يوم يقوم الناس فارعين خائفين. وجلين مضطربين. لكن الصادقين - [00:04:06](#)

قل على حال مختلفة عن هؤلاء انهم ينتفعون بصدقهم فيفوزونها وينجون ويدركون كل ما يأملون من امن فانه لا امنع الا لمن اتى الله بقلب سليم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا - [00:04:26](#)

ليس ذلك فحسب رضي الله عنه وهم ايضا ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم الله اكبر انه فوز لا فوز بعده ولا نجاة فوقه انه الفوز العظيم. الذي اذا ادركه الانسان نجا من كل شر وفاز بكل خير - [00:04:49](#)

هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يعني يوم القيامة لكن هذا لا يعني انهم لا ينتفعون قبل ذلك. هم ينتفعون بصدقهم في دنياهم بكل انواع المنافع الدينية ودنيوية لكنهم في ذلك اليوم يظهر لهم انتفاعهم بالصدق على وجه لا يلتبس ولا يقع فيه شك ولا ريب يظهر لكل

- 00:05:09

احد ان الصادقين هم الفائزون بالصدق هو صدق القلب بنية العمل الصالح. وصدق اللسان في القول وصدق العمل بان يكون مطابقا لما في الباطن. اذا الصدق ليس كما يتوهمه بعض الناس ان لا تقول كذبا بلسانك لا الصدق يشمل كل احوالك - 00:05:29

يشمل ما يكون في قلبك بارادة الله عز وجل فكن صادقا. لا تطلب سواه وهذا يكون قريب من معنى الاخلاص. صدق الله واصدقه تنل رضاه وتفر بما عنده من عطاياه. تصدق بلسانك - 00:05:54

فلا تقل زورا ولا كذبا ولا فجورا ولا شرا فيكون لسانك صادقا بعيدا عن كل سوء حتى الالفاظ السيئة يتجنبها الصادق ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يكون آآ اللعانون آآ آآ شفعاء يوم القيامة لانهم اساءوا فنزلت مرتبتهم فنزلت - 00:06:11

مرتبتهم لا يكونون شفعاء للناس لانهم اساءوا اليهم في الدنيا فكيف يحسنون اليهم في الآخرة؟ اذا صدق القول حتى في الالفاظ ان يتجنب سيئها فيصدق في قوله بان لا يكذب يصدق في قوله بان لا يشهد شهادة زور يصدق في قوله بان يكون صالحا في -

00:06:40

قوله منتقيا افضل ما يستطيع من الكلام فبذلك ينظم الى زمرة الصادقين ان يكون صادقا في احواله واعماله فلا يظهر خلاف ما في باطنه فلا يتظاهر بالصلاح وباطنه على السوء. ولا يتظاهر بما ليس في قلبه بل قلبه مطابق لما في - 00:07:02

وعند ذلك يكتمل الصلاح بصلاح الجوهر وصلاح المظهر صلاح الباطن وصلاح الظاهر ان الصدق يهديه الى البر لذلك قال الله تعالى في بيان خصال البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:07:25

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين - 00:07:46

في البأساء والضراء وحين البأس يقول الله بعد ذكر هذه الخصال العظيمة التي تشتمل الصلاح الظاهر وصلاح الباطن اولئك الذين صدقوا انهم صدقوا بطواهرهم واعمالهم صدقوا في اقوالهم صدقوا في بواطنهم اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون -

00:08:03

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث عبدالله بن مسعود ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور مقابل الصدق سواء كان في -

00:08:24

القول او كان في الباطن او كان في النية ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا نعوذ بالله من الخسران - 00:08:42

الصدق مفتاح النجاة فالله تعالى ينجي الصادقين بصدقهم قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وحتى في الدنيا اذا صدق الانسان انجاه الله تعالى فالصدق منجاة. فاذا عزم الامر يقول الله فاذا عزم الامر - 00:08:58

فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم صدق الله تعالى سبب لنيل الخيرات حتى في الدنيا فالصادق قريب من النجاة. ولو كان في مظهر وحال صدقه ان له يهلك لكن الصادقين - 00:09:18

موعودون بالاجر العظيم والنجاة من رب يعطي على القليل الكثير ليجزى الله الصادقين بصدقهم اي بسبب صدقهم وما كانوا عليه من مطابقة الواقع وعدم خروج وتزييف سواء كان ذلك في اقوالهم او اعمالهم او احوالهم - 00:09:35

ان الصدق ايها الاخوة والاخوات طمأنينة يعني الصادق اول ما يعني يدرك فائدة صدقه بان يطمئن فؤاده يسكن قلبه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدق طمأنينة. اذا الصدق هو مفتاح الطمأنينة - 00:09:57

به يدرك الانسان السكون والهدوء والراحة والانشراح والبهجة يدرك شيئا كثيرا من الخير ذاك ان الصدق سبب طب واللي طمأنينة

النفس وسكونها الصدق يبلغ به الانسان منازل قصر عنها عمله - [00:10:17](#)

قد جاء في حديث سهل بن حنيف رضي الله عنه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من سأل الله تعالى

الشهادة بصدق. والشهادة مرتبة عالية ومنزلة كبيرة - [00:10:39](#)

من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. هذا ما تحرك لم يخرج لم يقاتل لكنه صدق في

الرغبة فيما عند الله عز وجل. فبلغه الله تلك المنزلة - [00:10:53](#)

بصدقه اذا اصدق الله يصدقك اصدق الله تجده تجاهك فانه من صدق الله كان الله معه وكان الله له ان الصدق مفتاح للخير والبركة

حتى في المعاملات البشرية والعلاقات الانسانية. اصدق مع الناس. احذر الكذب - [00:11:10](#)

تجنب ولو بدا لك وتخيلت انه سينجيك او سي جلب لك كسبا او ستحصل من خلاله رزقا اعلم ان ما تجنيه بالصدق ابرك واعظم

واحسن عاقبة في الدنيا وفي الآخرة. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:11:31](#)

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا فان صدقة وبينها بورك لهما في بيعهما. اذا الصدق والبيان وهما وجهان متقاربان الصدق ان

تقولا بالواقع والبيان ان توضح الامر على وجه لا يلتبس ولا يدخل فيه للمتعاقد معك على نوع من الخفاء - [00:11:49](#)

بورك لهما في بيعهما اي احل الله تعالى البركة في بيعهما والبركة هي الخير الكثير بان ينتفع البائع بما باعوا وينتفع المشتري بما

اشترى وفضل الله واسع فالصدق سبب للخير - [00:12:16](#)

وحلول البركة فاصدق الله في قولك اصدق الله في وظيفتك اصدق الله في كل معاملتك اصدق الله بعقد زواجك واصدق الله في

معاملتك لاصحابك اصدق الله في كل احوالك وستجد البركة مرافقة لك مصاحبة لك في كل احوالك. لكن عندما تكذب وترجو من الله

تعالى العطاء فلا تنتظر - [00:12:31](#)

منه جل في علاه الا الخذلان لان الله لا يصلح عمل المفسدين والكاذبين ليسوا بمصلحين بل هم مفسدون. والله لا يصلح عمل

المفسدين. واذا صدق العبد ربه بلغه العلية وشهد له بالفضل - [00:12:58](#)

الله تعالى يقول في بيان منزلة الصادقين وعلو منزلتهم من يطعن الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فاحرص على الصدق لتكون ممن انعم الله عليهم - [00:13:17](#)

واحرص على صحبة الصادقين لتكون رفيقا للذين انعم الله عليهم فنحن نقول اهدنا الصراط في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم اي

الطريق القويم وهو الاسلام وخصاله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:13:36](#)

ارجو الله تعالى ان يجعلني واياكم من الصادقين ظاهرا وباطنا يجنبنا الكذب في اقوالنا وفي اعمالنا وفي احوالنا وفي خاصتنا وفي

عسرننا وفي يسرننا وفي منشطنا وفي مكرهنا اللهم اجعلنا من الصادقين من علينا بصدق الايمان - [00:13:55](#)

وصدق القول وصدق المعاملة وارزقنا بركات الصدق يا ذا الجلال والاکرام اهدنا الى البر وخذ بنواصينا الى الخير واجعلنا من اهل

السعادة في الدنيا واهل الفوز في الآخرة والى ان نلتاكم في حلقة قادمة من برنامجكم مفاتيح استودعكم الله الذي لا تضيع وداعه -

[00:14:13](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - [00:14:33](#)